اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والاسم في رأيته الهاء والواو عند سيبويه ولكنّ َ حُذِفتْ في الوقف وإذا وصلت ب الميم نحو رأيتهم تخفيفاً ودليلُه أنّ َ هذا الضمير هو الضمير المنفصل في قولك هو وقال الزجّ َاج الاسم هو الهاءُ وحدها واتّ َفقوا على أنّ َ الهاء والألف في رأيتهما الاسم .

فصل .

والتاء في قمتُ ضمير الفاعل وحرّ ِكت لأمرين .

أحدُهما أنّ َ ضمير الفالع من حيث هو فاعل يلزم ذكره فحرّ ِك تنبيهاً على قوّ َته ولذلك سكّن له آخر الفعل .

والثاني أنّ َه لو سكّ ِن لالتبس بتاء التأنيث وإنّ َما حرّ ِك بالضمّ ِ للمتكلّ ِم لأنّ َ المتكلّ ِم أقوى من المخاطب وفتح في المخاطب للفرق بينهما وجعلت الكسرة للمؤنّ َث إذ كانت من جنس الياء